

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الْمُحْكَم : مَكَانٌ جَدُّبٌ وَجَدُّوبٌ وَمَجْدُوبٌ : كَأَنَّه عَلَى جَدِّبٍ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةٌ بِنِ جَنْدَلٍ .

كُنْزًا زَحْلٌ إِذَا هَبَّتْ شَّامِيَةٌ ... بِكُلِّ وَادٍ حَطِيبِ الْبَطْنِ مَجْدُوبٌ .

كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَجَدِيبٌ أَيْ بَيْتُ الْجُدُوبَةِ وَأَرْضُ جَدِيبَةٍ وَجَدِيبٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ ابْنُ سَيِّدِهِ : مُجْدِيبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالُوا : أَرْضُونَ جُدُوبٌ كَأَنَّ هُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزءٍ مِنْهَا جَدِيبًا ثُمَّ جَمَعُوهُ عَلَى هَذَا وَأَرْضُونَ جَدِيبٌ كَالوَاحِدِ فَهُوَ عَلَى هَذَا وَصْفٌ لِلْمَصْدَرِ وَالَّذِي حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ : أَرْضُ جُدُوبٌ وَقَدْ جَدِّبَ الْمَكَانُ كَخَشْنِ جُدُوبَةٍ وَجَدِّبَ بِالْفَتْحِ وَأَجْدَبَ رُبَاعِيًّا وَالْأَجْدَبُ : اسْمٌ لِلْمُجْدِيبِ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضُ جُدُوبٌ وَفُلَانٌ جَدِيبُ الْجَنَابِ وَأَجْدَبَتِ السَّنَةُ : صَارَ فِيهَا جَدِيبٌ .

وَجَادِبٌ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادِبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامُ مَحَلًّا فَصَارَتْ لَا تَأْكُلُ إِلَّا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ دَرِينَ الثُّمَامِ فَيُقَالُ لَهَا حِينْذِي : جَادِبَتٌ وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي الْحَدِيثِ وَكَانَتْ فِيهِ وَفِي نَسْخَةٍ : فِيهَا وَمِثْلُهُ فِي الْمَحْكَمِ أَجَادِبٌ أَمْ سَكَتِ الْمَاءَ قِيلَ : هِيَ جَمْعُ أَجْدَبِ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَدِّبٍ بِالسُّكُونِ كَأَكَالِبٍ وَأَكْلَابٍ وَكَلَابٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ : الْأَجَادِبُ : صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي تُمْسِكُ الْمَاءَ وَلَا تَشْرَبُهُ سَرِيعًا وَقِيلَ : هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبَاتَ بِهَا مَا خُوذُ مِنَ الْجَدِّبِ وَهُوَ الْقَحْطُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ : وَأَمَّا أَجَادِبٌ فَهُوَ غَلَطٌ وَتَمَّحِيفٌ وَكَأَنَّه يُرِيدُ أَنْ اللَّفْظَةَ أَجَارِدُ بِالرَّاءِ وَالذَّالِ قَالَ : وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ وَالغَرِيبُ قَالَ : وَقَدْ رُوِيَ أَجَادِبُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَادِبُ بِالْجِيمِ قَالَ : وَكَذَا جَاءَ فِي صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ أَنْتَهَى قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : أَيْ فَلَا يُعْتَدُّ بِغَيْرِهِ وَلَا تُرَدُّ الرَّوَايَةُ الثَّابِتَةُ الصَّحِيحَةُ بِمُجَرَّدِ الْإِحْتِمَالِ وَالتَّخْمِينِ ثُمَّ نَقَلَ عَنْ عِيَّاضٍ فِي الْمَشَارِقِ وَتَبِعَهُ تَلْمِيذُهُ ابْنُ قَرَقُولٍ فِي الْمَطَالَعِ : أَجَادِبُ كَذَا رَوَى بِنَاهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِدَالٍ مَهْمَلَةٍ بِلَا خِلَافٍ أَيْ أَرْضُ جَدِيبَةٍ غَيْرُ خَصْمِيَّةٍ قَالُوا : هُوَ جَمْعُ جَدِّبٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَحَاسِنِ جَمْعِ حَسَنِ وَرَوَى الْخَطَّابِيُّ : أَجَادِبُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : أَجَارِبُ بِالْحَاءِ وَالزَّيَّاتِي وَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِخَادَاتُ جَمْعُ إِخَادَةٍ بِكسْرِ

الهمزة بعدها خاءٌ معجمة مفتوحة خفيفة وذال معجمة وهي الغُدْرَانُ التي تُمَسِّكُ ماءَ السماءِ ورواهُ بعضُهُمُ : أَجَارِدُ أَي مواضعٌ مُتَجَرِّدَةٌ من النَّبَاتِ جَمْعُ أَجْرَدٍ انتهى كلامُ شيخنا .

وفي المحكم : فَلَاةٌ جَدَّ بَاءٌ : مُجْدِبَةٌ ليس بها قليلٌ ولا كثيرٌ ولا مَرْتَعٌ ولا كَلأٌ قال الشاعر : .

" أَوْ فِي فَلَاءٍ فَفَرٍ مِنَ الْأَنْبِيسِ .

" مُجْدِبَةٌ جَدَّ بَاءً عَرَبِيَّةٌ وَأَجْدِبَةُ الْأَرْضِ فِيهَا مُجْدِبَةٌ وَجَدِبَةٌ .

والمجْدِبَةُ كَمَجْرَابٍ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكَادُ تُخْصِبُ كَالْمَخْصَبِ وَهِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكَادُ تُجْدِبُ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ " هَلَاكَتِ الْمَوَاشِي وَأَجْدِبَتِ الْبِلَادُ " أَي فَحَطَّتْ وَغَلَّتِ الْأَسْعَارُ .

وَجَدِبٌ : كَهَجَفٌ وَجَدِبٌ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ مِمَّا أَنْشَدَهُ سَيْبُوهُ : .

" لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدِبًا .

" فِي عَامِنَا ذَا بَعْدَ مَا أَخْصَبْنَا فَحَرَّكَ الدَّالَ بِحَرَكَةِ الْبَاءِ وَحَذَفَ

الْأَلِفَ اسْمٌ لِلْجَدْبِ بِمَعْنَى الْمَحْلِ . فِي الْمَحْكَمِ : قَالَ ابْنُ جِنْدَبٍ : الْقَوْلُ فِيهِ

أَنْزَلَهُ ثَقَّلَ الْبَاءَ كَمَا ثَقَّلَ اللَّامَ فِي عَيْهَلٍ فِي قَوْلِهِ : .

" بِيَازِلِ وَجَنَاءِ أَوْ عَيْهَلٍ .